Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بمثل خبر « طريف بن سهم » ولما قال له السائب استشهد النعمان يا أمير المؤمنين ، قال عمر : انا لله وانا اليه راجعون ثم بكى ، وبكى على من عهده رجلا بين الرجال ، فارسا بين الفرسان ، بكى عمر من عشق ان يكون في مقدمة الجند قدوة وان يكون جنده معه في المقدمة في طهارة وايمان ، بكى عمر ولم يتمالك نفسه لحبه لصحابة رسول الله ، بكى وهو العظيم في ثباته وثابت العظمة ، بكى وأبكى حتى نشج (١) وبانت فروع كتفيه فوق كتده (٢) .

قال السائب : يا أمير المؤمنين ، ما أصيب بعده رجل يعرف وجهه من كثرة الدماء التي أصابته ، ما عرف الا بثيابه فقال : اولئك المستضعفون من المسلمين ، ولكن الذي اكرمهم بالشهادة يعرف وجوههم وانسابهم ، وما يصنع اولئك بمعرفة عمر ؟..

● صعد عمر الى المنبر ، ونعى الشهيد الحبيب مؤبّناً رجولته وبطولته ، فضجّ الحاضرون بالبكاء حتى ضجّت جنبات المسجد معهم أسفا على البدر الآفل ، والنسر الذبيح ...!

لقد تم النصر للمسلمين في نهاوند ، ولكن مصرع النعمان نسج سحابة مظلمة فوق العيون ...

لقد بكاه الجند المسلم في فارس ، وبكاه المسلمون في المدينة امر بكاء .

---

(١) نشج : غص بالبكاء في حلقه من غير انتحاب .

(٢) كتده : مجتمع الكتفين من الانسان والفرس ، أو الكاهل أو ما بين الكاهل الى الظهر .